

1387 هـ / 1967 م) . وهذه الكلمات موحدة المعنى في الخليج والشام والمغرب أي في المراكز التي ورثت لغة كنعان العربية وتأثرت بلغة القرطاجنيين أي اللغة البونيقية ، وهاكم جملة منها : البابت (للباقي مسن طعام الامس) والبحرة أو البحيرة (للمستنقع) والبراحة (للبراح) والبساسة (للبياس) وبغى (ببغى) (بمعنى أراد) والبلدة والبلع (لمنزلتي من منازل القمر) والبلدية (لاحدى دوائر الحكومة) وبلم فمه (أي أغلقه) والتحصونة أو الحسانة (للحلاقة) والجنطة أو الشنطة (للحنطية) والحارة (للمحلة والنحي) وحب (بمعنى قبل) وحويل أو حولى (أي ما دار عليه الحول والخطر) (بمعنى الضيف الطارق) والختمة (بمعنى اتمام القرآن) والخنفرة (أي الانف الكبير) والدرويش (بمعنى الفقير) والريعة (أو الريعة لصندوق ايداع أجزاء القرآن) والردحة (بمعنى الرقص) والشاهد (بمعنى السبابة من الاصابع) والصيني (أي اناء النحاس أو الخزف) والطنا (بمعنى الاغظة تقول اطنانسي أي اغاظنسي) والعرضة (أي حفلة الزواج) والعزيمة (أي الدعوة الى مآدبة) والاعشار (بمعنى الزكوات) والعمارية (أي الحفة) والعيال (بمعنى الاولاد الصغار) والغربي (أي الهواء يهب من جهة الغرب) والفكغ أو الفقاع (أي الكماء) والكحة (بمعنى السعال) وكخ (للنهي عن الاقتراب من الشيء القدر) والمرفاعة أو المرفع (للرف المعلق) والمشموم (للباقة من الرياحين)

والمطهر (للمرحاض) والمكبة أو المكب (لفظاء صحن الطعام) ، وهناك أسماء اعطيت لمدن ومناطق شتى تقع في امتداد طرق القوافل منها « الجبل الاخضر » في المغرب وهو ينبثق كجزيرة في قلب الصحراء وكذلك « الجبل الاخضر » الذي يقوم على محاذاة ساحل عمان وسط كتبان الرمال من الصحراء الحمراء الخليجية .

وتبرز امارة ابي ظبي في هذه المجموعة الخليجية كمرحلة من مراحل القوافل المغربية نظرا لواحاتها الشربة واتصالها بالبر بطريق ضيق تقع على حدود المملكة العربية السعودية ونظرا لما كان يسودها من امن وهدوء حتى استحق ساحلها وهو ساحل عمان أي يسمى ساحل الهدنة .

تلك مظاهر للوحدة الاصيلة المتغلغلة بين الخليج العربي والمغرب العربي تبرز امتداد الوطن العربي من المحيط الهندي الى المحيط لاطنطريقي ، وقد عادت هذه الوحدة اليوم الى عنفوان عزاها بعد انهيار الاستعمار وانكشاف الستر الكثيفة التي قامت اثلا اصطناعيا بين اخوان طوال عدة قرون ولكننا عند اللقاء من جديد بعد طول الفرقة نشعر وكأننا لم نفترق لأن خلجات قلوبنا متساوقة ولأن لنا في مقومات تراثنا العربي الاسلامي سندا قويا لم تفصمه نوائب الدهر ولم تحل عسراه الوثقى مكائئد المستعمرين .

صَوْر

لشاعر العروبة عزيزاً باطية باشاً

فى قمة الأدب العربي المعاصر شعراء لا يزيدون على عدد أصابع الكف هم
بأية ذكر ممن لا وجود بهم الدهر الا نادراً ، ولعل احدا لا يخالف فى كون عزيزاً باطية
باشاً واحداً من هؤلاء العباقرة ان لم يكن على رأسهم .

وقصيدته التالية من آخر ما نظم وهو يصطاف فى سويسرة وكأنه يرمز الى
ما عانتة اللغة العربية فى مختلف أطوارها من ازدهار تبعه نضال فى سبيل الحياة
ابان القرون الوسطى ثم من محاولة لنهضة حديثة بعد ما خسينا عليها الغروب نهائياً
وفى نداءه الليل صرخة امل لا ياس فيها ولا قنسوط .

الشعر الرمزي يفهمه كل قارئ على مقدار وقد يتضارب تفسير مع تفسير
آخر ، ومثل هذه القصيدة قد تغنى وينطلق فيها صوت المنشد ينادي الليل فهل
يستجير به أم يقفه عن طيرانه ودورانه ليصفي الى شكواه كما قال شوقي فى
عبده الحمولي :

يسمع الليل منه فى الفجر يا ليل فيصفي مستمهلاً فى فراره

ممدوح حقي

ظلال

وتطرح اسانا فى خمائله الخضر	تعالى الى الوادي الظليل نلذ به
فمال على الصنفاص فى ذهب العصر	تعالى فذا كافوره شاقه الهوى
باعطاف بعض واهتدى الثغر للثغر	اذا سرت الارواح أمسك بعضه
وشف الضنى خصراً فذاب على خصر	ورفه صدر عند صدر همومه
تلذ بهذا الوصل فى غفزة الدهر	بربك غضى الطرف عنها لملها

عواصف

الاما لخفاق النسيم تبدلت
تعالى الى ابيك الرؤوم فنتقى
الا فانظري الأشجار كيف تأودت
وهذا الغدير الصفو قد كان آمنا
بكى شطه الحالى وعربد مساؤه
كان اصطخاب الموج بين ضفافه

غروب

تعالى فهذا موكب الشمس غاربا
بنت فى حواشي الصبح لماحة السنى
بنفسى أساها وهي تمضي حزينة
اصفرة وجد تنك ؟ لا بل هو الردى
هوت فاحتواها البحر نشوان ثائرا

سحر

تعالى فان الليل حن وهذه
ويا ليل ستر الله انت وسره
ويا ليل هذي منية النفس اسمحت
ويا ليل نادنا . ويا ليل غننا
وقصى علينا قصة الدهر وأروها
وبتنا نشاوى ينفع المسك بفرها
وقمنا نزيد الله حمدا وطاعة

مراشفه ظماني الى قبل البسدر
ومهد الهوى يا ليل انت فهل تدري
فهاات الحلال العذب من سحرك الطهر
ياكرم الحان الخنود من الشمس
وهل هي غير الحب والوصل والهجر
وتسكب عينها فتونا من الخمر
ونزجي له التسبيح فى سجدة الفجر

الْمَدَى يَعْتَبَرُ

إلى مجلّة «الليسان العربي»

يوسف الغريب

أستاذ اللغة العربيّة في جامعة كوردوبا
(أرختينا)

رب نذر بحيل الخمر محررا
والحجر ، والحياة ، والعقل
كل شيء يدوم في الارض حتما
لا فناء ، فما العناصر الا
مادة اتر مادة ، فيفساء
جوهر الكون لم يكن غير سر
كنت يا صاح صورة من ضياء
ثم في الحقل لبنة من قصيل
(حيوان مستحدث من جماد)
ثم جئت ، وهكذا جئت ، كامل — الشكل بقدره المتعالي

صورة من هيولى ، ونفحة من جلال الله ، وذرة من كمال
انت ، أنت هنا ، ودبعة الله ، فكن حريصا عليها ووال

كل ما في الحياة والكون جمعا
كل هذا ، يا صاح ، اعطاه الله — من جوده المفضال
بعد هذا وذلك ، قل لي لماذا
ابن منك البقاء والفناء والتجلى — وروعة الاحوال
والوديعه التي ائتمنت عليها
لم تزل عامها اسير الضلال
هي أنت ، فكن اميضا عليها
لم تزل فيك ذرة من غوالسي
لا تبعها بيدرة من مال

نشاط

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمكتب الدائم لتنسيق التعريب

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- رحلة وفد المكتب الدائم في البلاد العربية
- اللغة العربية في المؤتمر الاغريقي التاسع
- اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر في نشاطها الغامر
- نحو استراتيجية جديدة للتربية في البلاد العربية
- بين المجلة وقرائها
- حول ثورية التعريب
- للاستاذ سعيد الديوه جي
- عن التعريب وقضاياها
- لقاء مع الدكتور احمد سعيدان مندوب الاردن في المكتب الدائم لتنسيق التعريب
- اللغة العربية الفصحى والعامية
- للاستاذ فولكهارد فيندور
- معجم الطحانة والخبازة والفرانة
- للدكتور سامي الدهان
- رأي .. نحو تفصيح العامية في الوطن العربي
- للاستاذ عمر الطاهر
- تعليق على موضوع : التطور اللغوي ونشوء اللفظة
- عينة للذين يؤمنون .. وبرهان للذين يشكون
- للاستاذ محمد قلبسي
- رجال مجهولون وراء مشروع عظيم
- تعقيب على نسبة ابيات
- للاستاذ حبيب علي الراوي
- تراجم الكتاب والباحثين في مجلة اللسان العربي